

تحرك عاجل

600 عائلة تواجه الإجلاء القسري من منازلهم

هناك قرابة 600 عائلة في إقليم سانتو دومينغو بجمهورية دومنيكان مهددون بالإجلاء الوشيك من بيوتهم. فقد انتهت فترة الإنذار التي حددتها لهم سلطات الدولة ليغادروا بعدها الأرض التي يشغلونها لأكثر من 20 عاماً. ولم تحترم القواعد المتبعة. منذ عام 1990 يعيش نحو 600 عائلة في قطعة من الأرض في حي إل فاليانتي التابع لبلدية بوكا شيكا بإقليم سانتو دومينغو. وطبقاً لما ذكره محاميهم فإن مالكي الأرض وهي الشركة الحكومية لصناعة السكر (كونسيلو ديلا السكر) منحتهم تصريحاً بشغل الأرض.

في 16 فبراير/ شباط 2013، دخلت مجموعة من الناس بيوت العائلات بدعوى أنهم يجرون قياسات بالنظر لقيامهم بأعمال البنى التحتية. وبعد أن انتهوا ادعى أحدهم أنه امتلك الأرض منذ 1985 وأندز العائلات بوجوب المغادرة.

وفي 6 إبريل/ نيسان عاد المالك المزعوم وبصحبه رجال مسلحون فتمرشوا بالعائلات وتوعدوا بتدمير بيوتهم.

وقد قدم محامي العائلات شكوى قضائية ضد المالك المزعوم، لكن في 8 مايو/ أيار أصدر وكيل النيابة المختص بالنزاع حول الأراضي أمراً إلى العائلات بالمغادرة خلال 15 يوماً من تاريخه، مع التهديد بإجلائهم بالقوة إذا لم يغادروا طوعاً. وبانتهاء مدة الإنذار في 30 مايو/ أيار، فإن الإجلاء سوف يقع في أي لحظة الآن.

وخلافاً للمعايير الدولية، لم تقم سلطات الدولة بأي مشاور مع السكان ولم تزودهم باحتمالات الطعن في قرار وكيل النيابة. كما أنها لم تخبرهم بموعد محدد للإجلاء.

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة الأسبانية أو بأي لغة تعرفونها:

- مطالبين سلطات الدومينيكان بالإيقاف الفوري للإجلاء وبالتأكد من عدم حدوثه إلا بعد اتخاذ كافة الضمانات القانونية والإجرائية الدولية بما في ذلك المشاورة الحقيقية مع السكان، وإعطاء فترة إنذار مناسبة، والاعتبار الجاد لكافة البدائل المتاحة التي تشمل الأرض والإسكان البديلين وغير ذلك من الحلول القانونية؛
- مطالبة السلطات بضمان عدم بقاء أي شخص مشرداً أو عرضة لانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان نتيجة لأفع ال تقوم بها السلطات؛
- تذكير السلطات بأنها مالم تستوف هذه الشروط، فسوف ينتهك الإجراء الحقوق الإنسانية للأفراد المتضررين ويرقى إلى الإخلال بالالتزامات الدولية لجمهورية دومنيكان بحقوق الإنسان.

نرجو إرسال مناشداتكم قبل 12 يوليو/ تموز 2013 إلى:

النائب العام المختص بقضايا الأراضي

د. فيرمين كاسيلا مينايا
Oficina del Abogado del Estado
C/ Independencia Esq. Jiménez Moya
Primera planta - La Feria
Santo Domingo,
جمهورية دومنيكان
Fax: +1809 534 5285 (keep trying)
صيغة المخاطبة: سيادة المستشار

المدعي العام
فرانشيسكو دومينغوز
Palacio de Justicia, Av. Jiménez Moya esq. Juan Ventura Simón
Santo Domingo,
جمهورية دومنيكان
Email: info@pgr.gob.do
Fax: +1809 532 2584 (الرجاء تكرار المحاولة)

صيغة المخاطبة: معالي المدعي العام
كما نرجو إرسال نسخ من المناشدات إلى:

محامي السكان
سانتوس دو لا كروز
Santo Domingo,
جمهورية دومنيكان
Email: santo993@hotmail.com

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

600 عائلة تواجه الإخلاء القسري من منازلهم

معلومات إضافية

الإخلاءات القسرية ظاهرة متكررة في جمهورية دومنيكان. وتنفذ معظم الإخلاءات دون احترام الإجراءات المتبعة أو مشاوره الجماعات المتضررة والدافع إلى ذلك إيجاد أراضٍ لإنشاء البنى التحتية أو بناء المباني سياحية أو المجمعات صناعية.

إن افتقاد وثائق الملكية أو الإيجار والتي تؤثر على ما يقدر بأكثر من 50% من السكان (75% في إقليم سانتو دومينغو)، من الذرائع الرئيسية التي تلجأ إليها السلطات لتبرير الإخلاءات القسرية.

وعنف الشرطة والاستخدام المفرط للقوة أثناء الإخلاءات أمر شائع في جمهورية دومنيكان. ومثال ذلك ما حدث في 15 أكتوبر/ تشرين الثاني 2011، عندما أصيب أكثر من 20 شخصاً واحتاجوا للعلاج في المستشفى أثناء أحد الإخلاءات في بريزاس ديل إستي. كما عانى كثير غيرهم من آثار الغاز المسيل للدموع، وكان من بينهم أطفال ونساء حوامل.

نوع الجنس ذكور وإناث

تحرك عاجل: 13/142 Index: AMR 27/005/2013، تاريخ الصدور 31 مايو/ أيار 2013

Index: AMR 27/005/2013 Issue Date: 31 May 2013